غريب الحديث لابن الجوزي

قوله لأُحْرِقَتْ سُبُحاتُ وَجْهِهِ .

قال أبو عبيد القاسِم بن سلام يقال في السُّبُحَاتِ إِنَّها جَلالُ وَجْهِهِ ونُورُه ومنه قيل سُبْحَانَ اللهِ إِنَّمَا هُوَ تَعْظِيمٌ لهُ وتَنْزِيهٌ .

قال وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا الحَرْفَ إِلاَّ في هَذَا الحَدِيثِ .

وَقَدْ حَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَب أَنَّهُ قَالَ السُّبُحَاتُ مَواضِعُ السُّجُودِ قُلْتُ فَيَكُونُ هَذَا خِطَاباً لَنَا بِمَا نَعْقِلُ في أَمْثَالِنَا كما يَذْكُرُ في حَقِّ اليَدِ والسَّمْعِ والبَصَرِ ومن صِفَاتِهِ السُّبُّوحُ .

قال الزَّجَّاجُ هو الَّذِي تَنَزَّهَ عَنْ كُلِّ سُوءٍ .

قَوْلُهُ لِعَائِشَةَ وَقَدْ دَعَتْ عَلَى السَّارِقِ لا تُسَبِّحِي عَنْهُ أي لا تُخَفِّفِي